

هل مسموح ام ممنوع ان نأخذ هدية من

غير المؤمنين ؟ 3 يوحنا 1 : 7 و 1 كو 9

و 1 امل 5 : 10 و 2 اخبار 2 : 13-16

Holy_bible_1

الشبهة

يوحنا يرفض اخذ شئ من الامم في 3 يوحنا 1 : 7 " لانهم من اجل اسمه خرجوا و هم لا يأخذون شئنا

من الامم " ولكن سليمان قبل هدايا من غير المؤمنين اثناء بناء الهيكل كما جاء في 1 ملوك 5 : 10 و

2 أخبار 2 : 13 - 16

في البداية يوحنا الحبيب لا يتكلم عن تشريع هنا او رفض اخذ هدايا او عطايا من غير المؤمنين لسبب روعي او عقيدي ولكنه ببساطة يقول انهم لا يحبون العالم فلم ياخذوا شيئ

رسالة يوحنا الرسول الثالثة 1: 7

1: 7 لانهم من اجل اسمه خرجوا و هم لا ياخذون شيئاً من الامم

غاييس الذي يكلمه معلمنا يوحنا الحبيب في هذه الرسالة هو انسان رائع في خدمته وتكفل بالاحتياجات المادية للخدام الذين معه الذين خرجوا ليكرزوا وتركوا كل شيئ يملكوه فقط ليبشروا بكلمة الرب وخدمتهم مجانية اي بلا اي مقابل ياخذونه من اي احد ويكفي ان يجدوا شيئ فقط لياكلوه لكنهم لا يريدوا اي شيئ اخر فالرب يكفيهم ويشبعهم.

وكما يقول ابونا انطونيوس فكري

كان هناك نوعان من الخدام في الكنيسة الأولى:-

1. خدام محليين ثابتين مستقرين وهؤلاء يسكنون في بيوتهم.
2. خدام طوافين ينتقلون من مكان إلى مكان. وهؤلاء لا يمكن لهم أن يستعملوا الفنادق لسمعتها السيئة، إذا كانوا محتاجين لمن يستضيفهم (كملاكى لوط). لذلك وجدت وصية "لا تنسوا إضافة الغرباء" (عب2:13). فكان هذا احتياج الكنيسة في تلك الأيام. وكانت تلك الإستضافة تشمل (الطعام والنوم).

فهؤلاء الخدام لا يخدمون لربح مادي. ولقد إشتترطت الكنيسة على هؤلاء الذين يقيمون أكثر من مدة معينة أن يعملوا ليأكلوا، يكون لهم عمل يتكسبون منه. لذلك نرى بولس الرسول قد عمل كخيام (صانع خيام).

فما يقوله معلمنا يوحنا هنا ليس وصية او امر عقيدي ولكن مدح لغايس علي ما تحمله من خدمت هؤلاء الذي لا يشتتهون شئى من العالم.

اما عن المبدأ الذي يتسائل عنه السائل وهو هل نأخذ هدايا من غير المؤمنين ام نرفضها كقاعدة عامة معروفة ان اجتياجات بيت الرب يجب ان يتولاها ابناء الرب بانفسهم فيجب ان يشترك الكل في خدمة احتياجات اخوة الرب وايضا في تكلفة خادم الرب او الكاهن

رسالة بولس الرسول الاولي الي أهل كورنثوس 9

9: 1 الست انا رسولا الست انا حرا اما رايت يسوع المسيح ربنا الستم انتم عملي في الرب

9: 2 ان كنت لست رسولا الي اخرين فانما انا اليكم رسول لانكم انتم ختم رسالتي في الرب

9: 3 هذا هو احتجائي عند الذين يفحصونني

9: 4 العلنا ليس لنا سلطان ان ناكل و نشرب

9: 5 العلنا ليس لنا سلطان ان نجول باخت زوجة كباقي الرسل و اخوة الرب و صفا

9: 6 ام انا و برنابا وحدنا ليس لنا سلطان ان لا نشغل

9: 7 من تجند قط بنفقة نفسه و من يغرس كرما و من ثمره لا ياكل او من يرعى رعية و من لبن الرعية

لا ياكل

9: 8 العلي اتكلم بهذا كائن ان ام ليس الناموس ايضا يقول هذا

9: 9 فانه مكتوب في ناموس موسى لا تكلم ثورا دارسا العل الله تهمة الثيران

9: 10 ام يقول مطلقا من اجلنا انه من اجلنا مكتوب لانه ينبغي للحراث ان يحرث على رجاء و للدارس

على الرجاء ان يكون شريكا في رجائه

9: 11 ان كنا نحن قد زرنا لكم الروحيات افعظيم ان حصدا منكم الجسديات

9: 12 ان كان اخرون شركاء في السلطان عليكم افلسنا نحن بالاولى لكننا لم نستعمل هذا السلطان بل

نتحمل كل شيء لئلا نجعل عائقا لانجيل المسيح

9: 13 الستم تعلمون ان الذين يعملون في الاشياء المقدسة من الهيكل ياكلون الذين يلزمون المذبح

يشاركون المذبح

9: 14 هكذا ايضا امر الرب ان الذين ينادون بالانجيل من الانجيل يعيشون

انجيل متى 10: 10

وَلَا مَزُودًا لِلطَّرِيقِ وَلَا تَوْبِينَ وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا عَصًا، لَأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقٌّ طَعَامَهُ.

إنجيل لوقا 10: 7

وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ آكِلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لَأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقٌّ أُجْرَتَهُ. لَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 5: 18

لَأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «لَا تَكُمَّ ثَوْرًا دَارِسًا»، وَ«الْفَاعِلُ مُسْتَحِقٌّ أُجْرَتَهُ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 6: 6

وَلَكِنْ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ الْمُعَلِّمُ فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 5: 17

أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبَّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسَبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ،

هَاتُوا جَمِيعَ الْعَشُورِ إِلَى الْخَزَنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامًا، وَجَرِّبُونِي بِهَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنَّ كُنْتُ لَا
أَفْتَحُ لَكُمْ كُورَى السَّمَاوَاتِ، وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تَوْسَعَ.

ولكن مع هذا لو جاء شخص غير مؤمن ويريد ان يقدم من ماله الي كنيسة الرب واخوة الرب كهدية لو
رفضت هديته فهذا يسيئ اليه وقد يعتقد فكرة خطأ عن الكنيسة لذلك لو جاءت هدية خالصه ليس لها اي
دافع او مغزي غير مقبول الا المحبة الاخوية فتقبل هدية الغير مؤمنين.

فكثيرا في وقت الضيقه ما لمس الرب قلب غير مؤمنين ليعينوا ابناؤه المؤمنين

فموسى قبل الهدية من المصريين

سفر الخروج 12

34 فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَمَعَاجِنُهُمْ مَصْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.

35 وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فِضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا.

36 وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.

وايليا قبل ان تعوله ارملة صرفة

سفر الملوك الاول 17

9 «فَمِ اذْهَبْ اِلَى صِرْفَةِ الَّتِي لَصِيْدُوْنَ وَاَقِمِ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ اَمْرْتُ هُنَاكَ اَرْمَلَةً اَنْ تَعُوْلَكَ».

10 فَقَامَ وَذَهَبَ اِلَى صِرْفَةِ. وَجَاءَ اِلَى بَابِ الْمَدِيْنَةِ، وَاِذَا بِاِمْرَاةٍ اَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْفُشُ عِيْدَانًا، فَنَادَاهَا وَقَالَ:

«هَاتِي لِي قَلِيْلَ مَاءٍ فِي اِنَاءٍ فَاَشْرَبْ».

11 وَفِيْمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَاتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةً خُبْزٍ فِي يَدِكَ».

وسليمان قبل هدايا الامم الغير مؤمنين

سفر الملوك الاول 5

10 فَكَانَ حِيْرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ اَرْزٍ وَخَشَبَ سَرُوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ.

سفر الملوك الاول 10

9 لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ الَّذِي سَرُّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيْلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيْلَ اِلَى الْاَبْدِ

جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وِبِرًّا».

10 وَاَعْطَتِ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِيْنَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَاَطْيَابًا كَثِيْرَةً جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيْمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ

فِي الْكُنْزَةِ، الَّذِي اَعْطَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

11 وَكَذَا سَفُنُ حِيْرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ اُوْفِيْرٍ، اَتَتْ مِنْ اُوْفِيْرٍ بِخَشَبِ الصَّنْدَلِ كَثِيْرًا جِدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيْمَةٍ.

سفر اخبار الايام الثاني 2

12 وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا

صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي بَنَى لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمَلِكِهِ.

13 وَالآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامَ أَبِي»،

14 ابْنَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ

وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْكَتَّانِ وَالْقَرْمِزِ، وَنَقَشَ كُلَّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَاخْتَرَعَ كُلَّ اخْتِرَاعٍ

يُلْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حُكْمَانِكَ وَحُكْمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ.

15 وَالآنَ الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالْحَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيُرْسِلْهَا لِعَبِيدِهِ.

16 وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ احتِياجِكَ، وَنَأْتِي بِهَ إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ

تُصْعِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.»

فهو ليس امر كعقيده ولكن فقط نقبلها لانها اتت بدافع المحبة فنحن لا نطلبها ولكن ايضا لو اتت

بالمحبة لا نرفضها

والمجد لله دائما